

BOBST LIBRARY



3 1142 02882 8419

VAR - 6927 - al-Jawwānī,

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



مختصر من الكلام

في الفرق بين من اسمائيه

سَلَامٌ وَسَلَامٌ

تخریج الحسیب التسیب النقیب

أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني

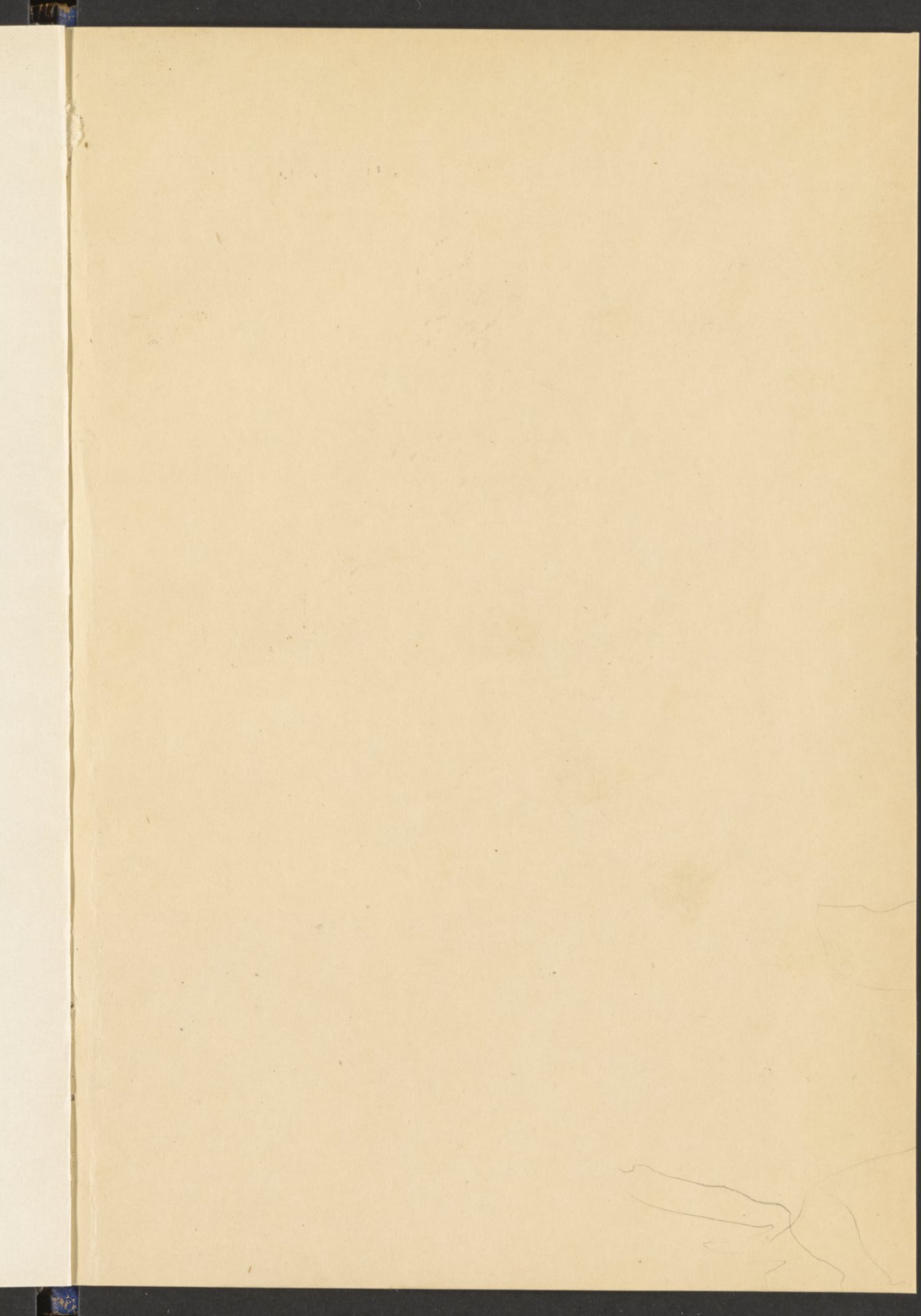
المتوفى سنة ٥٨٨ هـ

حقيقه

الدكتور صلاح الدين المنجد

دمشق

١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م



al-Jawwānī, Muḥammad ibn Aṣ'ad,

Mukhtaṣar min al-Kalām.

مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقٍ



مختصر من الكلام

في الفرق بين من اسمائيه

سَلَامٌ وَسَلَامٌ

تخریج الحسین النسیب النقیب

أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن عمر الحسيني الجواني

المتوفى سنة ٥٨٨ هـ

حقيقه

الدكتور صلاح الدين المنجد

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

دمشق

١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

Near East

PJ

65 76

.J3

1965

C.1

كَلْبُ كَلْبُ

بَيْتُ كَلْبُ كَلْبُ

بَيْتُ كَلْبُ كَلْبُ

٨٨٥٠ قس

بَيْتُ كَلْبُ كَلْبُ

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARY
NEAR EAST LIBRARY

قَسْمُ

١٧٧٢ = ٢٢٦١ = ١٧٧٢

تمهيد

عني المسلمون بالرجال عنابة لا نجدها في تراث غير تراث الاسلام .
فالتقوا في ضبط الأسماء والأنساب — خاصة رجال الحديث ، وعلى الأخص
رواة الصحيحين — الكتب الطوال ، والرسائل المختلفة الاطاف .

وهذه الكتب والرسائل ذات شأن كبير ، لا يعرف قيمتها إلا من
اشتغل بالرجال واضطر إلى معرفة أنسابهم وضبط أسمائهم .

وقد عثرتنا أثناء وجودنا في جامعة برنستون ، في الولايات المتحدة
الامريكية ، على رسالة لطيفة مخطوطة خُصِّت بالفروق بين من اسم ابيه
سلام وسلام ، ألقبها أحد كبار العلماء هو الشريف الجواني (١) .

(١) انظر ترجمته في :

١ — الحريدة ، قسم مصر ، ١ — ١١٧ . وقال محققو الكتاب انه وردت

للجواني ترجمة في « فوات الوفيات » وهذا خطأ . فابن شاكر لم يترجم

له . ولعلمهم وهموا فخلطوا بين الوافي وبين الفوات .

٢ — معجم البلدان ، مادة « الجوانيّة »

٣ — الوافي بالوفيات ، ٢ — ٢٠٢

٤ — لسان الميزان ، ٥ — ٧٤

٥ — النجوم الزاهرة ، ٦ — ١١٩

٦ — تاج العروس ، مادة « جون »

٧ — مصفى المقال لأغا بزرك ، ص ٣٩٣

٨ — الاعلام ، ٦ — ٢٥٦

٩ — معجم المؤلفين ، ٦ — ٤٩

١٠ — بروكلمن ، الذيل الأول ص ٦٢٦

كان هذا الشريف العلوي نقيب الطالبين بمصر . أصله من الموصل ،
أو من مازندران . لكنّه ينسب ، كآبائه إلى الجوّانية ، قرية قرب
المدينة . وقد وُلد بمصر في سنة ٥٢٥ هـ ، وهي السنة الأولى من
ولاية الحافظ الفاطمي علي مصر . وتَوَلَّى نقابة الطالبين فيها أيام
الفاطميين . فلما جاءت الدولة الأيوبية انصرف إلى التأليف في الأنساب .
فصنف « طبقات الطالبين » و « تاج الأنساب » . واشتهر في معرفة
النسب والحديث . وكان له شعر أُورد بعضه العماد في الحريدة . وتوفي
بمصر سنة ٥٨٨ هـ .

وسبب تأليفه هذه الرسالة أنه جرت في مجلس صلاح الدين بمصر ،
أثناء قراءة صحيح البخاري ، مفاوضة بين العلماء الحاضرين ، حول امم
محمد بن سلام ، شيخ البخاري . فاختلف العلماء في ضبط « سلام » أهو
بتشديد اللام أم بتخفيفها . فنصدى الجواني وألف رسالته .

اتبع الجواني في اثبات ما ذهب هو إليه — وهو أن محمد بن سلام
مشدد اللام — نهجاً علمياً رائعاً . فبدأ بمقل ما ذكره البخاري نفسه
عن شيخه . ثم ما ذكره علماء المؤلف والمختلف — الذين يرجع إليهم —
في هذا الشأن . ثم أبان النهج الذي ينبغي اتباعه في حلّ اشباه هذه
الأسماء التي يقع الاختلاف فيها .

★ ★ ★

تقع الرسالة في ثماني ورقات .

كُتِبَ على الورقة الأولى اسم الرسالة ، وتحتة : « وقف ابن سلام »
وفي طرف الورقة ، على اليمين : « نظر فيه محمد مراد الشطبي ، عفى عنه » .

نسخ الرسالة هو محمد بن الحسن بن سالم بن سلام . ولعله عفى بها
ونقلها لأن جدّه اسمه « سلام » . وقد نقلها في سنة ٦٢٩ هـ ، بداره
بدمشق ، عن خط المؤلف نفسه ، ثم عارضها به .

وهذه المخطوطة كانت في دمشق . ثم باعها المرحوم الشيخ حمدي
السفرجلاني ، فيما باع من المخطوطات الدمشقية ، وما أكتونها ، إلى
المستشرق ا . س . يهودا . فلما مات بيعت إلى جامعة بونستن

وهذا نصّ الرسالة :

مختصر من الكلام

في الفرق بين من اسمائيه

سَلَامٌ وَسَلَامٌ

تخریج الحسید السید النقیب

أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني

المتوفى سنة ٥٨٨ هـ

الامان رفته

ميشان بوزن قفاري

كَلْبَدُ كَلْبَدُ

نيسالينغاليغايه

والجانب من رايون بيشن بيشن

١٨٨٥ قسريه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد رسوله
وآله وأصحابه وأزواجه والتابعين .

قال الشريف النسابة أبو علي محمد بن أسعد بن علي
الحسيني الجواني رحمه الله :

جرى بمجلس من طاعته فرض وعده شامل للرعية
بكل قطر وبكل أرض سلطان الاسلام والمسلمين مولانا
الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ، خلد الله ملكه ، وجعل
الأرض بأسرها ملكه ، مفاوضة بين طائفة من العلماء في حال
قراءة صحيح الامام البخاري ، رضي الله عنه ، في ذكر أحد
مشيخته وهو محمد بن سلام البيكندي^(١) ، فقال قوم سلام

(١) نسبة إلى بيكند ، بكسر الباء ، ووردت بفتحها ، وفتح الكاف .

بلدة على مرحلة من بخارى . انظر معجم البلدان مادة بيكند ؛

ومعجم أماكن الفتوح لنا .

بالتشديد وقال آخرون سلام بالتخفيف واقتضت الحال ذكر
ما نوره في ذلك من صحيح المقال عمّن حرّر أسماء الرجال
من العلماء (١ / ب) الأبدال . فنقول وعلى الله سبحانه الاتكال :
إن الصحيح في ذلك والواضح فيه من سبل المسالك أنه
أبو عبد الله محمد بن سلام بتشديد اللام لا غير ابن الفرح
البيكندي ، نسبة الى بلدة من بلخ تسمى بيكند . وهو مولى
بني سليم .

توفي رحمه الله يوم الأحد لتسع مَضِين من صفر سنة خمس
وعشرين ومائتين .

وله نظراء أسمُ والدِ كلِّ منهم سلام بالتشديد يأتي ذكرهم
فيما بعد إن شاء الله تعالى .

وَأَمَّا سَلَامٌ مُخَفَّفٌ

مِمَّنْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ

فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ^(١) بْنِ الْحَارِثِ الصَّحَابِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ ،

(١) انظر : تهذيب التهذيب ٥ - ٢٤٩ ؛ الاستيعاب (ط . البجاوي)

٢ - ٩٢١ ؛ الاصابة (ط . التجارية) ٢ - ٣١٢ .

اليوسفيّ نَسَبًا ، الأنصاريّ ، القَوَقَلِيّ^(١) حِلْفًا وَحَسَبًا . كان من كبارِ الأَحْبَارِ ، فأسلم عند قدوم رَسُولِ اللَّهِ ﷺ المدينة . وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ :

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرُتُمْ .
الآيَةُ ﴾^(٢) .

لم يَرِدْ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ سَلَامَ بِالتَّخْفِيفِ سِوَاهُ .
وَأَمَّا غَيْرُهُ مَنْ وَرَدَ اسْمُهُ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ فَرَجُلٌ آخَرُ
غَيْرُ مَرَضِيّ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَعْتَزَلِيًّا ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنِ سَلَامِ الْجُبَّائِيِّ^(٣) أَبُو عَلِيٍّ ، الْمُصَنِّفُ عَلَى مَذَاهِبِ الْمُعْتَزَلَةِ .

(١) نسبة إلى قول بفتح القافين . وهو غانم بن عوف بن عمرو ...
الانصاري الخزرجي . (انظر : الباب ٢ - ١١ ؛ الاستقاق (ط .
هارون) ص ٤٥٦ ؛

(٢) سورة الأحقاف ، ٤٦ ، الآية ١٠ .

(٣) الجبائي بضم الجيم نسبة إلى جبّا من قرى البصرة (الباب ١ - ٢٠٨ ،
وياقوت ، معجم) ؛ توفي أبو علي الجبائي سنة ٣٠٣ هـ . انظر ترجمته
في : وفيات الأعيان (ط . محيي الدين) ٣ - ٣٩٨ ؛ والعبير الذهبي
٢ - ١٢٥ ؛ الوافي بالوفيات ٤ - ٧٤ .

فَسَلَامٌ جَدُّهُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ . وَكُلٌّ مَنِ عَدَاهُمَا فِي الْإِسْلَامِ
مِنْ رِجَالِ الْحَدِيثِ وَالْعُلَمَاءِ ذَوِي الْأَفْهَامِ فَاسْمُ أَبِيهِ سَلَامٌ
بِالتَّشْدِيدِ .

هَذَا الَّذِي ثَبَتَ عِنْدَ شُيُوخِنَا فِي التَّسْبِ وَأُلَى التَّحْرِيرِ
وَالْأَدَبِ ، وَأَيَّمَةُ الْحَدِيثِ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ .

دَلِيلُ قَوْلِنَا وَبَيَانُ تَفْصِيلِنَا فِي سَلَامِ
الْمَشَدَّدِ اللَّامِ

أَنَّ الْإِمَامَ الْبُخَارِيَّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أوردَهُ فِي « تَارِيخِهِ
الْكَبِيرِ » فِي بَابِ الْمُحَمَّدِيِّينَ مِنْ أَسْمِ أَبِيهِ عَلَى حَرْفِ السِّينِ .
فَأوردَهُ مَعَ نَظَائِرِهِ مِنْ أَسْمِ أَبِيهِ سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَكَذَا
رُويَ عَنِ (٢/ب) الْبُخَارِيِّ وَثَبَتَ بِخَطِّ إِمَامِ الْعُلَمَاءِ فِي الْحَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فِي
« التَّارِيخِ » . وَالْبُخَارِيُّ أَعْلَمُ بِأَسْمِ شَيْخِهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ .
فَقَالَ فِي بَابِهِ مِنْ نَظَائِرِهِ وَأَضْرَابِهِ :

محمد بن سلام بن عبد الله بن زياد بن عقيل بن خالد الأنيلي .
ومحمد بن سلام الخزاعي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .
ومحمد بن سلام مولى بني سليم . بخاري . مات يوم
الأحد لتسع مضين من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين .
وهاذا هو المتكلم في أبيه فأورده البخاري مع أصحابه
المذكورين وكذا روي اسمه عنه وأخذه العلماء عنه والانسان
أعلم باسم شيخه من غيره ولم يروه عن البخاري أحد إلا
بتشديد اللام أعني البيكندي محمد بن سلام كما ثبت بخط
أبي ذر الحافظ الامام .

ثم الامام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (١)

رحمه الله

(٣ / الف) وهو القدوة في أسماء الرجال ، وإليه يتحاكم

(١) توفي سنة ٥٣٨٥ . وله كتاب اسمه « المختلف والمؤتلف في أسماء

الرجال » انظر عنه : العبر للذهبي ٣ - ٢٨ .

العلماء في اختلاف الأقوال ، فإنه أوردّه : محمد بن سلام
البيكندي في باب المشدّد لأمه .

وأورد عبد الله بن سلام الصحابي الخبر في المخفف لأمه ،
وناهيك بالدارقطني رحمة الله عليه وذلك ذكره وأوردّه في
كتابه « المؤتلف والمختلف » .

ثم الامامُ الحافظُ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيد
الأزديُّ رحمة الله عليه (١)

صاحب كتاب « المؤتلف والمختلف » أيضا في أسماء نَقَلَة
الحديث من الرجال والنساء وناهيك به إمامٌ تحريرٍ ومقدمُ
الحفاظ في العشير ، ومن اليه المرجعُ من الأسماء في الصغير
والكبير ، فقال في كتابه « المؤتلف والمختلف » .

بابُ سلام وسلام

فسلام مشدّد اللام كثير .

وسلام مخفف عبد الله بن سلام صاحبُ رسول الله ﷺ .

(١) توفي سنة ٥٤٠ هـ . له « المؤتلف والمختلف » و « مشتبّه النسبة » .

انظر : العبر للذهبي ٣ - ١٠٠ .

ومحمد بن عبد الوهاب بن (٣/ب) سلام الجبائي المصنف
على مذهب المعتزلة . قد روى أحاديث . ذكرناه ليُعرف
كما ذكرنا غيره .

وإذا قيّد هذا الإمام هذه اللام في التشديد والتخفيف لم
يبق لأحد إلاّ أتباعه والأخذ بما وردت مساطيره وأوضاعه .
وكانت عادته في تأليفه أن يحضر الأقلّ دون الأكثر اختصاراً
لتصنيفه . وها هو قد قال : إن سلام بالتخفيف اثنان لا غير .
فما بقي من عداهما إلاّ يردّ في التشديد لا غير ، لأنّه يُقيّد
الأقلّ عدده ويهمّل الأكثر مدده وذلك من باب الإيجاز
والاختصار ، لا من باب التطويل والإكثار .

ثم الامام الكلاباذي^(١)

أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين رحمه الله الحافظ
البخاريّ قال في كتابه (٤/الف) المنعوت « بالهداية والارشاد
في معرفة أهل الثقة والسداد » :

(١) نسبة إلى كلاباذ محلة ببغداد « الباب » . انظر ترجمته في العبر
٣ - ٦٨ ، وقال محقق الكتاب فؤاد سيد : ومن كتابه « الهداية »
نسختان مخطوطتان بدار الكتب .

الذين أخرجهم محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في
جامعه في باب الميم :

محمد بن سلام بن الفرّح أبو عبد الله السلمي مولاهم
البخاري البينكندي . سمع ابن عيينة ، ووكيعاً ، وأبا معاوية ،
وابن فضيل ، وعبده وابن علية ومُخلداً . وروى عنه البخاري
في الأيمان والطب . مات يوم الأحد لتسع خلون من صفر
سنة خمس وعشرين ومايتين . قاله البخاري ، فأورده الكلاباذي
سلام بن الفرّح مُشدّد اللام لم يروه عنه أحدٌ إلا كذلك
لا غير ، ولا يصحّ غيره .

ومن العجب خلافٌ مَنْ يُخالف ذلك بعد أن ثبت أن
المذكور — أعني ابن سلام — أنه شيخُ البخاري وقد سمع
منه البخاري قوله في حال أخذه عنه أبي محمد بن سلام بتشديد
اللام . فكيف يمكن أحداً أن يُسمّي أبا الانسان بخلاف
ما يقوله ولده ؟ هاذه إرادة وأخذ بالأطواق ، وليس عليها
إجماعٌ ولا اتفاق .

ثم الامام الجياني (١)

أبو عليّ حُسين بن محمد بن أحمد الغساني الحافظ العالم
الفاضل النَّاسِب صاحب « تقييد المَهْمَل وتمييز المُشْكِل من
الأسماء والكنى والأنساب » لمن ذكر اسمه في كتاب محمد بن
اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله
عنها . وهذا الإِمامُ الجياني اليه تُضْرَبُ آباط الابل في تبيين
المُشْكَلات ، وإيضاح المُعْضَلات . فقال في كتابه المشار اليه
والمُعَوَّل عند العُلَمَاء والمحدثين في الايضاح عليه .

بَابُ سَلَامٍ وَسَلَامٍ :

فسلام بتشديد اللام كثير في الأسماء والكنى . منهم
أبو الأحوص سلام ابن سليم ، وسلام بن مسكين ، وسلام
ابن أبي بطيح ، وَعَوْنُ بن (٤/ب) سلام من شيوخ مُسلم .
ومحمد بن سلام البيكندي من شيوخ البخاري . وهاذا هو الذي
جرى فيه القيلُ والقال ، وها هو قد أورده وَقَيْدُهُ أيضا في
المشددٍ لأمه ، فلم يَبْقَ بعد هذا البيان بيانٌ .

(١) نسبة إلى جيان ، بتشديد الياء ، مدينة بالاندلس . وهي Jaén
بالاسبانية . انظر عن أبي عليّ : صفة الاندلس ص ٧١ ؛ العبر للذهبي

ثم قال في المشدّد كما هو : وعبد الرحمن بن سلام بن
عبيد الله الجُمحي من شيوخ مسلم أيضا .

ومعاوية ابن سلام ، وأخوه زيد بن سلام وجدّهما أبو سلام
مطور الحبشي . كلّ هاؤلاء مُخرَجٌ حديثهم في الصحيح .

ثم قال : وسلام مُحَقِّفُ اللّام عبدُ الله بن سلام الجبُرُ من
بني إسرائيل ، صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولم يذكر الجبائي المعتزلي كما ذكره عبدُ الغنيّ ، لأنّ
هذا الامام أبا عليّ الجبائيّ إنّما ذكر من ورد في الصحيحين
ممن يُشكَلُ على العلماء ، ولا مدخل للجبائيّ المعتزلي في
الصحيح ، لأنّ اعتقاده داخلٌ في باب الجريح .

ثم الامام أبو ذرّ عبدُ بن أحمد الهرويّ

امام الحقاظ (١)

ثبت في خطّه مما نقله عن مشيخته بتحريه وجودة ضبطه
وتحبيره في التاريخ الكبير تأليف الامام البخاري .

محمد بن سلام بتشديد اللّام كما قدّمنا ذكره مولى بني
سليم بخاري . وهو المُستَجِنُّ في اسم أبيه ، وهو البيكندي
شيخ البخاري .

(١) توفي سنة ٤٣٤ هـ . انظر العبر للذهبي ٣ - ١٨٠ .

فلم يبق بعد ما ذكرناه عن هاؤلاء الأئمة إذ كانوا أهل
الضبط والحفظ خلاف في أن محمد بن سلام البيكندي بتشديد
اللام لا غير ، ولا يجوز فيه تخفيفها البتة .
فإن ذكرَ ذاكِرُ أن من الناس من خالف ما أصله
هاؤلاء الأئمة ، هداة الأمة ، وأن البيكندي ابن سلام بالتخفيف
نظر في حال من عزي إليه هذا المقال . فإن كان مثل
البخاري ، أو الدارقطني ، أو عبد الغني ، أو الكلاباذي ،
أو الجياني ، أو أبي ذر الحافظ ، أو أحد من ذكر ذلك عنه
من علماء النسب ، رُجع في ذلك الى المقدم منها في هذا
العلم فسلم اليه دون غيره . فإن هذا العلم ليس يجري بين
الناس بالقياس ، وإنما هو بالخلف عن السلف من أهل
الحفظ والاتقان والدراية ، من الأفاضل والأعيان ، ولا تدخله
الروايات إلا في الخلاف عن الشيخ بين تلامذته .
فإذا قال قائل : قال فلان النسابة ، أو فلان المحدث ، أو
فلان العالم كذا . فقال راو آخر عنه : لم يقل إلا كذا ،
خلافاً للأول ، وكانا في درجة واحدة رُجع في ذلك الخلاف
الى خط الشيخ . فمن وافقه عمل بقوله دون الآخر . لأن

ذلك يَرْجِعُ كشاهدين : وهو خَطُّ الشيخ والراوي . ولا يجوز
بعد أن يحكي شيخٌ قضيةً في اسمٍ ويُحَرِّرَهَا لِأَحَدٍ مِّنْ أَخْذِ
عَنهُ ذَلِكَ أَنْ يَخَالَفَ التَّلْمِيزَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الشَّيْخِ شَيْخٌ
لَّهُ قَالَ الْقَوْلَ الَّذِي حَكَاهُ التَّلْمِيزَ .

فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْأَيْمَةُ مَتَفَقِينَ عَلَى تَصْحِيحِ اسْمٍ وَتَجْرِيدِهِ
عَلَى جِهَةٍ مَّا فَمَا بَقِيَ لِمَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ ذَلِكَ أَنْ يَخَالَفَهُمْ ، وَإِنْ
خَالَفَهُمْ فَلَا يُرْجَعُ إِلَيْهِ .

وَهَذَا الْقَوْلُ أَجْمَعُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا يَجُوزُ فِيهَا
إِلَّا مَا قَالَ هَاؤُلَاءِ الْأَيْمَةُ ، لِأَنَّ أَوْلَهُمُ الْبُخَارِيُّ ، وَهُوَ أَعْلَمُهُمْ
بِاسْمِ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْبَيْكَنْدِيِّ الْبُخَارِيِّ وَلَوْ لَمْ يُوْرَدْ
الْبُخَارِيُّ لَهَاؤُلَاءِ الْأَيْمَةُ بِالتَّشْدِيدِ لِمَا حَكَوهُ كَذَلِكَ ، إِذْ هُوَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ، ثُمَّ الدَّارِقُطْنِيُّ ، ثُمَّ عَبْدُ الْغَنِيِّ ، ثُمَّ الْكَلَّابَانِيُّ ،
ثُمَّ الْجَمَّانِيُّ ، ثُمَّ أَبُو ذَرٍّ . وَهَاؤُلَاءِ كُلُّهُمْ إِمَامُ الْحَدِيثِ ،
فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ ، لَا يُرْجَعُ فِي الْخِلَافِ إِلَّا إِلَيْهِمْ ، وَلَا
يُعَوَّلُ فِي التَّحْرِيرِ إِلَّا عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ خَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ لَا يُعَدُّ
خِلَافُهُ خِلَافًا .

وَلَمْ يُحَرَّرْ هَاؤُلَاءِ الْأَيْمَةُ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْبَيْكَنْدِيُّ

بالتشديد إلا عن البخاري ، إذ هو شيخه ، فكيف يُمكن من
ألقوا اليه ذلك وكانوا وُصَلتَه الى الرواية عن الامام البخاري أن
يخالفهم ؟ هاذا لا يمكن مثله ، ولا يجوز نقله . وإنما ذلك
ان رُوِيَ عن أحد بعدهم كان من باب الخطأ ، اذ ليس أحدٌ
مُعَرَّى مِنْ وَهْمٍ وَزَلَلٍ ، فيكون قد سبق في غالب ظنّه ما حكاه
أو رواه عن من لم يُحرّر ما رواه .
والله نسأل التوفيق الى نهج الطريق والمعونة فيما نقصده من
التحقيق ان شاء الله تعالى .

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه

محمد رسوله وآله وصحبه وسلامه

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

عروض بخط مؤلفه

علقه لنفسه محمد بن الحسين بن سالم بن سلام عفا الله عنه

من خط مؤلفه العلامة الفاضل أبي علي محمد بن اسعد

بن علي الحسيني الجواني . في جمادى الاولى

سنة تسع وعشرين وست مئة

بمنزله بدمشق

< زيادة ليست بخط النسخة >

قال الشيخ الامام العالم الرباني محيي الدين ابو زكريا يحيى بن
شرف النواوي رحمه الله تعالى في كتاب «التقريب والتيسير»^(١)
في النوع الثالث والخمسون (كذا) في المؤلف والمختلف :
سلام كُله مُشدّد الا خمسة :
والد عبد الله بن سلام ،

ومحمد بن سلام شيخ البخاري الصحيح تخفيفه وقيل مُشدّد
وسلام بن محمد بن ناهض ، وسمّاه الطبراني سلامة ،
وجدّه محمد بن عبد الوهاب بن سلام المعتزلي الجبائي .
قال المبرّد : ليس في العرب سلام مخفف إلا والد عبد الله
الصحابي ، وسلام بن أبي الحقيق .

(١) توفي النواوي سنة ٦٧٦ هـ . وكتابه اسمه «التقريب والتيسير لمعرفة
سنن البشير والذبير» في اصول الحديث . لخص فيه كتاب الارشاد
الذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح (انظر :
كشف الظنون ١ - ٤٦٥) .

قال : وزاد آخرون سَلامَ بن مشكم^(١) ، خماراً كان في

الجاهلية ، والمعروف تشديده .

هذا كلامه رحمه الله تعالى

نقله محمد بن سليم . . .

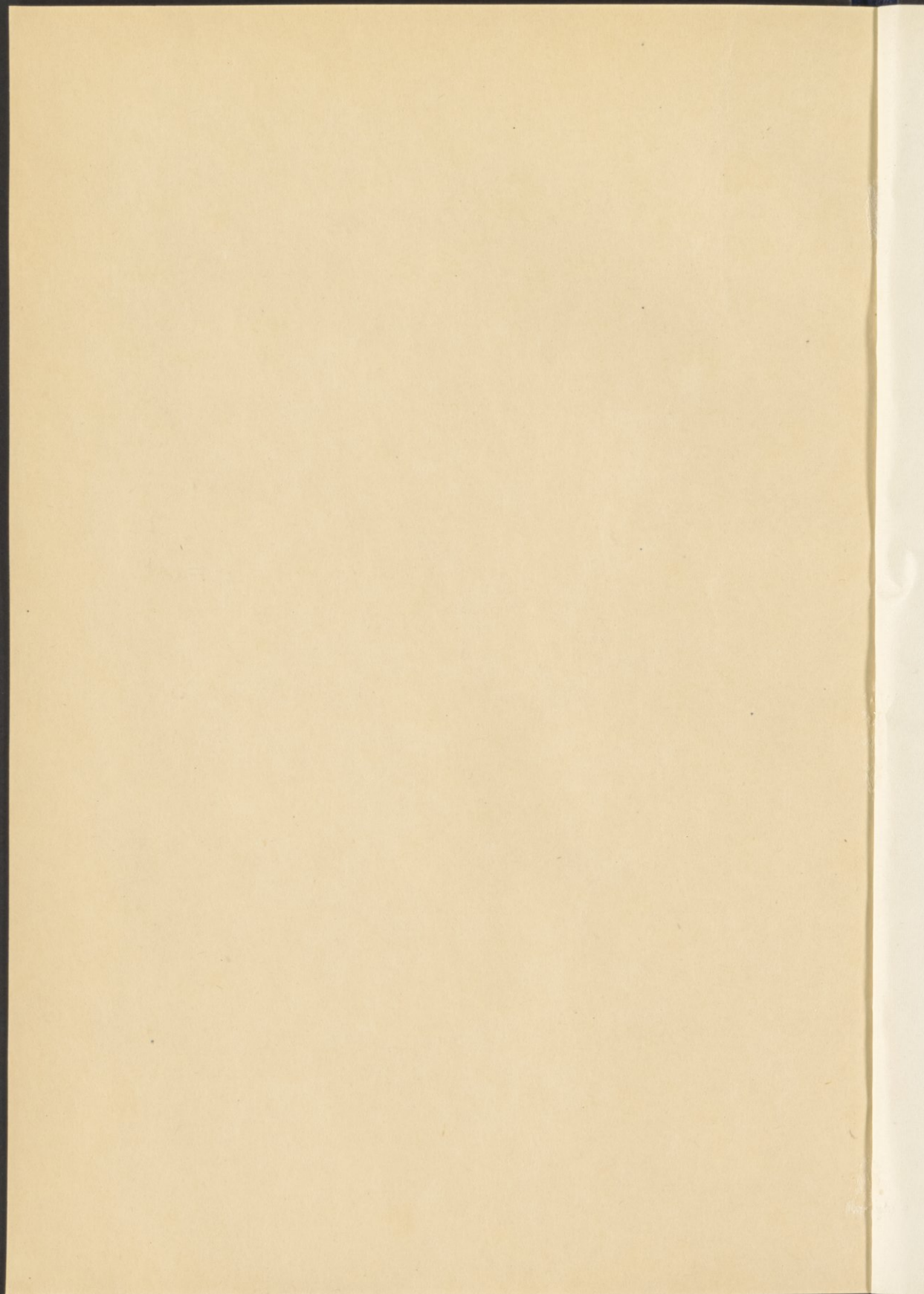
[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including names and numbers.]

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including names and numbers.]

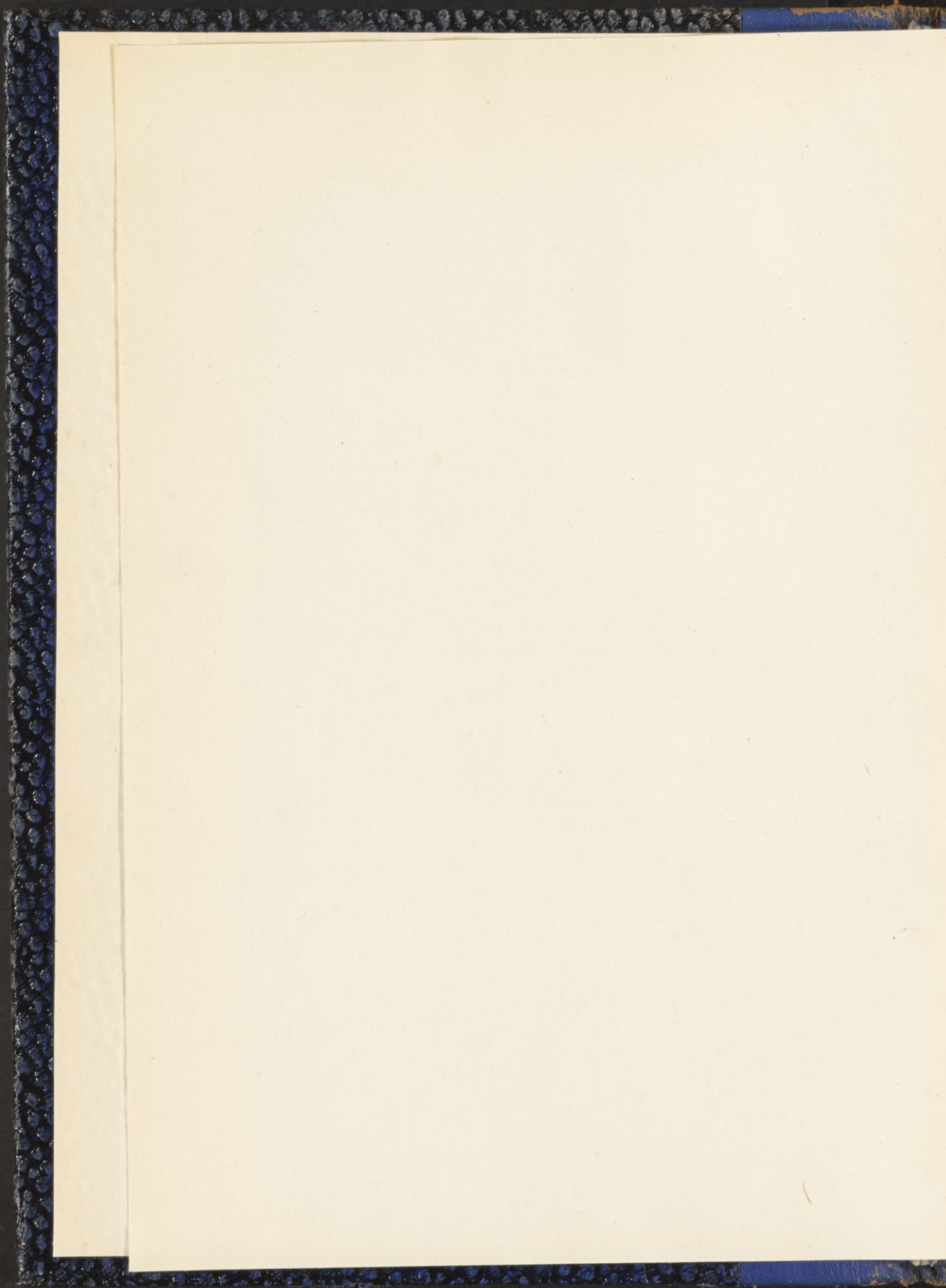
(١) انظر عن سلام هاذا : أنساب الأشراف للبلاذري ١ - ٢٨٤ و ٣١٠
وكان من اليهود ، يبيع الخمر . وهو الذي قال فيه ابو سفيان
سقاني فرواني عقاراً سلاقة
على ظمأ مني سلام بن مشكم

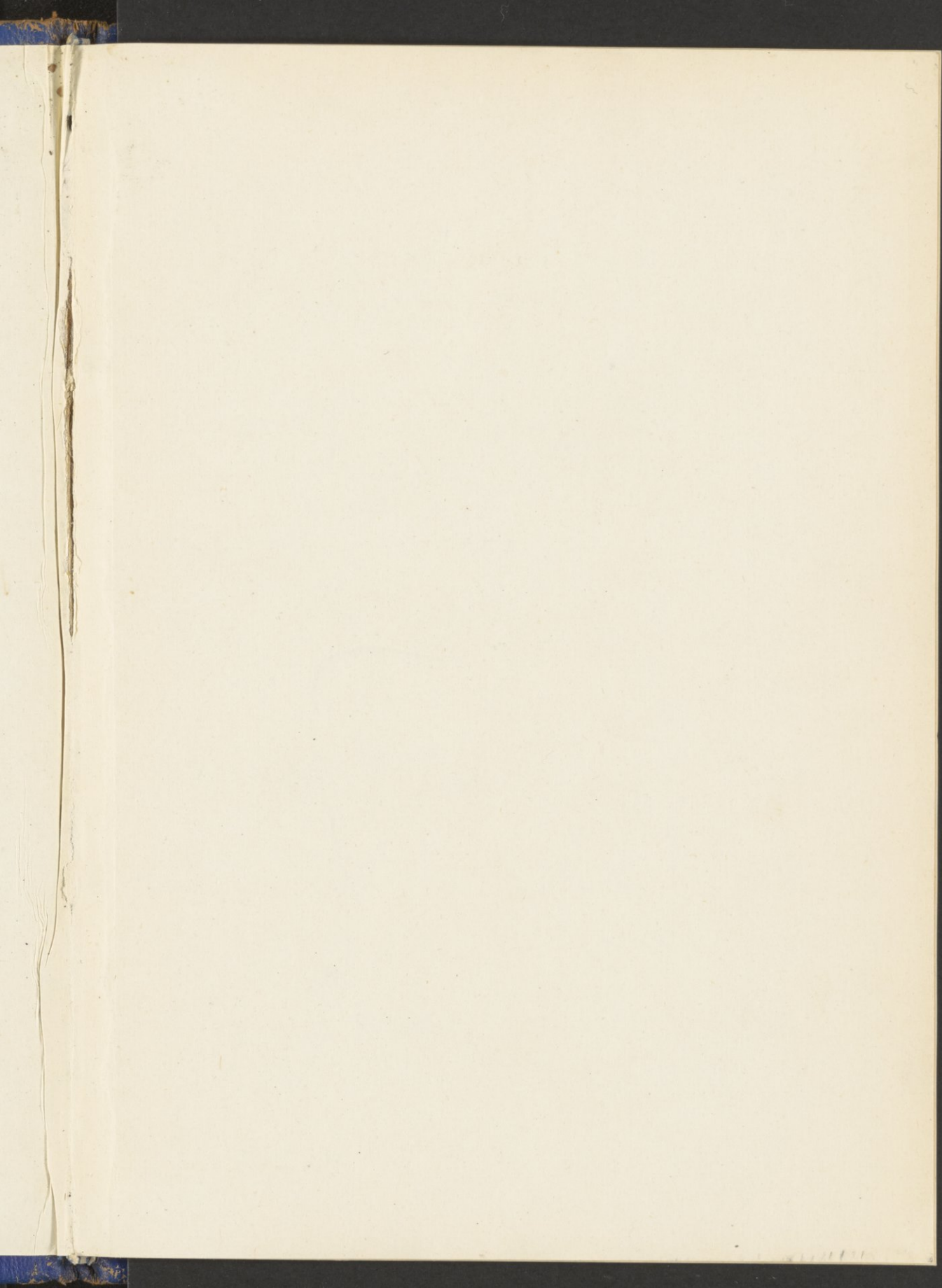
فهرس الأعلام

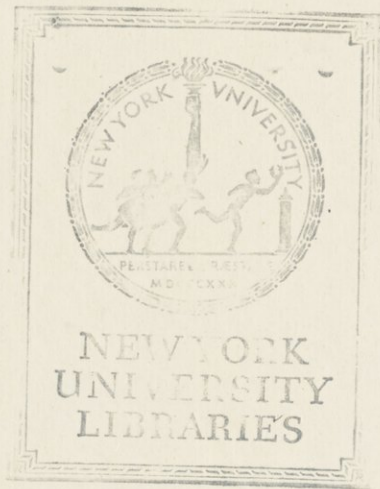
- أحمد بن محمد الكلاباذي : ١٥ ، ١٦ ،
 ١٩ ، ٢٠
 الأزدي = عبد الغني بن سعيد
 الأيلي = محمد بن سلام
 البخاري : ٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١
 الجبائي = محمد بن عبد الوهاب
 الجمحي = عبد الرحمان بن سلام
 الجيتاني = الحسين بن محمد
 الحبشي = ابو سلام مطور
 الحسين بن محمد الغستاني الجيتاني :
 ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠
 الحزاعي = محمد بن سلام
 الدارقطني = علي بن عمر
 زيد بن سلام : ١٨
 سلام بن ابي بطنينج : ١٧
 سلام بن ابي الحقيق : ٢٢
 سلام بن سليم : ١٧
 سلام بن محمد بن ناهض : ٢٢
 سلام بن مشكم : ٢٣
 ابو سلام مطور الحبشي : ١٨
 بنو سليم : ١٨
- عبد بن حميد ، ابو ذر : ١٩ ، ٢٠
 عبد الله بن سلام الامرائيلي : ١٠ ،
 ١٨ ، ٢٢
 عبد الرحمان بن سلام الجمحي : ١٨
 عبد الغني بن سعيد الأزدي : ١٤ ،
 ١٩ ، ٢٠
 علي بن عمر الدارقطني : ١٣ ، ١٤ ،
 ١٩ ، ٢٠
 عون بن سلام : ١٧
 الكلاباذي = احمد بن محمد
 محمد بن الحسين بن سالم بن سلام : ٥ ، ٢١
 محمد بن سلام الأيلي : ١٣
 محمد بن سلام البيكندي : ٩ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠
 محمد بن سلام الحزاعي : ١٣
 محمد بن سلام ، مولى بني سليم : ١٣
 محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي :
 ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٢
 مسلم بن الحجاج النيسابوري : ١٧
 معاوية بن سلام : ١٨
 النووي = يحيى بن شرف
 يحيى بن شرف النووي : ٢٢



مطبعة الترقى







GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

NYU - BOBST



31142 02882 8419

PJ6576 .J3 1965

Mukhta'zar

PJ

6576

.J3

1965

c.1